قصة سيدنا محمد كاملة مكتوبة

فيما يلي تفاصيل قصة نبي الله محمد –صلى الله عليه وسلم :-

مولد رسول الله محمد ونشأته

جاؤ مولد النبي محمد في عام الفيل، وقد وُلد يتيمًا إذ توفيّ والده عبد الله بن عبد المطلب وأمه حامل به، كما توفيت والدته حينما بلغ السادسة، وحينما وُلد فقد أضاء نوره الكون من المشرق إلى المغرب.

عاش النبي السنوات الأربع الأولى من حياته في بيت "حليمة السعدية" مُرضعته بـ بادية بني سعد، وقد اكتسب من البادية القوة، والفصاحة، والفراسة، وانتقل بعدها لبيت عمه أبي طالب، وقد نشأ قويًا شجاعًا، وعُرف غنه الأمانة، والصدق، والحُلم، والكرم، والأصل والنسب العريق وبدأ الاعتماد على نفسه بالعمل في التجارة والتي تعرف بسببها على السيدة خديجة بنت خويلد، والتي أعجبت به لأمانته وصدقه وتزوج منها.

بعثة رسول الله

حينما أتم النبي محمد عامه الأربعين، وأثناء اعتزاله الناس وتعبدّه في غار حراء نزل عليه جبريل –عليه السلام– بالوحيّ، وقد كانت الآيات الأولى من سورة العلق هي أول ما أُنزل عليه من القرآن، وقد ساندته في ذلك زوجته خديجة بنت خويلد، وصديقه أبي بكر الصديق .

تبليغ الرسالة

جاء الوحي مجددًا على النبي بنزول سورتيّ المُدثر والمُزمل، فيهما أُمر النبي ببدء التبليغ بدعوة الإسلام، فبدأ الرسول بدعوة أهل بيته، ثم المقربين، وقد استمرت الدعوة سرية لمدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك جَهر الرسول بالدعوة إلى دين الله أمام قريش فبدأت مصاعب الدعوة الإسلامية إذ لاقى النبي وأصحابه الكثير من أشكال الضرب والإيذاء من كفار قريش .

الهجرة إلى الحبشة

نظرًا لاشتداد إيذاء الكفار على النبي وصحابته، فقد أذن لهم الله تعالى بالهجرة إلى أرض الحبشة، والتي عُرف عن مَلكِها أنه عادل لا يظلم أحدًا وقد كان نصرانيًا، وحينما لجأ المسلمون إليه أعلن إسلامه وعاشوا في أرض الحبشة في أمان وعدل وسلام.

عام الحزن وحادثة الإسراء والمعراج

أُطلق مسمى عام الحزن على العام الذي توفيّ فيه عم النبي أبي طالب، وزوجته خديجة بنت خويلد، وقد زاد خلاله العدوان على المسلمين كثيرًا، وزاد حزن النبي لوفاة عمة وزوجته فـ جاءت رحلة الإسراء والمعراج تخفيفًا عن هموم النبيّ، إذ نزل إليه جبريل وحمله فوق دابه يُطلق عليها "البراق" والتي حملته من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وهي ما عرفت برحلة الإسراء، ثم صعد جبريل بالنبي من المسجد الأقصى إلى السَموات السبع وصولًا إلى سُدرة المنتهي وهي رحلة المعراج .

الدعوة المدنية

بعد ازدياد الظلم على النبي وأصحابه في مكة المكرمة أذن الله لنبيّه وصحابته بالهجرة إلى المدينة، إذ هاجر النبي تاركًا للكفار كل شيء بعدما دبروا لقتله إلا أن ابن عمه علي بن أبي طالب قد نام في مكانه لإفشال مخططات المشركين،

وقد لاقى النبي محمد في المدينة المنورة ترحيبًا كبيرًا إذ كانوا يتوقون لرؤيته، ولما وصل إلى أرضهم قابلوه بالفرحة والتهليل والتكبير ونشد الأناشيد احتفالًا بقدومه إذ كانوا يقولون "جاء نبي الله، جاء نبي الله."

وقد تسابق الأنصار ليحظوا بشرف استقبال النبي في بيتهم، وحال وصول النبي إلى المدينة المنورة فقد بدأت مقومات قيام الدولة الإسلامية في الظهور علنًا، وقد بدأ كذلك الدين الإسلامي ينتشر في البلدان شيئًا فشيئًا، فهو دين الله الواحد الأحد .